

"الأورومتوسطي": إسرائيل تحول مباني "الشفاء" مركزا للاعتقال و"يونيسف" تدعو لإيقاف هذا الرعب



الأربعاء 15 نوفمبر 2023 04:06 م

أدان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بشدة اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بتعزيزات عسكرية كبيرة مجمع الشفاء الطبي في غزة وتحويله إلى ثكنة عسكرية ومركز للاعتقال والتنكيل بالمرضى والنازحين فضلا عن الأطقم الطبية

وأعرب المرصد -في بيان له الأربعاء- عن مخاوفه من حدوث عمليات قتل وجرائم إعدام مع سماع إطلاق نار متقطع داخل مجمع الشفاء منذ اقتحامه، على الرغم من أن المجمع لم يشهد أي عمليات إطلاق نار سوى من القوات الإسرائيلية عند اقتحامه

وأبرز الأورومتوسطي أن جيش الاحتلال الإسرائيلي هو الطرف الوحيد المتحكم في المشهد داخل مجمع الشفاء الطبي مع حجب صوت مسؤولي وزارة الصحة عن الإعلام، وعدم السماح لأي أطراف دولية ثالثة بما في ذلك المنظمات الأممية من التواجد ما يثير شكوكا مسبقة على أي رواية ستصدر لاحقا

ونبه إلى أن المزاعم بشأن استخدام مجمع الشفاء الطبي لأغراض عسكرية لا تحتاج إلى كل هذه الساعات الطويلة للتفتيش والمداومة من أجل كشفها، وبالتالي فإن طول المدة الزمنية التي يستغرقها الجيش داخل المجمع يثير مخاوف من إعداد مسرح لمشهد مصطنع

وأشار إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي تعتمد على مدار أيام متتابة تضخيم هدف اقتحام مجمع الشفاء لتصويره على أنه إنجاز عسكري وشحن جنوده بشكل مسبق من حجم التحريض على المجمع لتهيئتهم على أنهم ذاهبون للسيطرة على موقع عسكري محصن

وطالب المرصد الأورومتوسطي جيش الاحتلال بمغادرة مجمع الشفاء فورا والوفاء بالتزاماته بموجب القانون الدولي الخاص بالحروب والنزاعات، الذي يحتم على أطراف الصراع ضمان حماية العاملين في مجال الإغاثة والصحة ومرافقهم وعدم تقييد عملهم بأي شكل كان

من جانبها نددت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، كاثرين راسل، الأربعاء، بالمشاهد المفجعة التي رأتها خلال زيارة قامت بها إلى قطاع غزة في إطار العدوان الإسرائيلي على غزة، مطالبة بـ"إيقاف هذا الرعب".

وقالت راسل التي زارت جنوبي القطاع: "إنّ ما رأيته وسمعته كان مفعلاً لقد تحملوا القصف والخسارة والنزوح المتكرر داخل القطاع، لا مكان آمناً يلجأ إليه أطفال غزة المليون"، مضيفة: "وحددهم أطراف النزاع هم الذين يمكنهم إيقاف هذا الرعب حقاً".

يذكر أن 4600 طفل قتلوا في غزة بينما أصيب حوالي 9000 آخرين، وكثير من الأطفال فقدوا ويعتقد أنهم تحت الأنقاض بسبب قصف المناطق المأهولة

واقترحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء، مجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة، بعد حصاره وقصفه المتكرر على مدار الأيام الستة الماضية